قال هو رب الشعرى فأكد في مواضع استبعادهم الى
الاسناد ولم يؤكد في غيره **وان عليه** اي خاصة به
علما وقدرة **النشأة** اي الحياة **الاخرى** للبعث يوم
القيامة بعد الحياة الاولى فان قيل الاعادة لا تجب
على الله تعالى فما معنى عليه اجيب بان عليه
بحكم الوعد فانه قال انا نحن نحيي الموتى فعليه بحكم
الوعد لا بالعقل ولا بالشرع وقرأ ابن كثير وابو
عمرو بفتح الشين وبعدها الف ممدودة قبل الهمزة
والباقون بسكون الشين وبعدها الهمزة المفتوحة
واذا وقف حمزة نقل حركة الهمزة الى الشين **وانه هو**
اي وحده من غير نظر الى سعي ولا غيره **اغنى**
قال ابو صالح اغنى الناس بالاموال **واقنى** اعطى
القنية واصول الاموال وما يدخرونه بعد الكفاية
وقال الضحاك اغنى بالذهب والفضة وصنوف
الاموال واقنى بالابل والبقر والغنم وقال الحسن
وقتادة اخدم وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى
فارضى وقال مجاهد ومقاتل اغنى ارضى بما اعطى
وقنع قال الراغب وتحقيقه انه جعل له قنية من
الرضى وقال سليمان التيمي اغنى نفسه وافقر خلقه
اليه وقال ابن زيد اغنى اكثر واقنى اقل وقرأ يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر وقال الاخفش اقنى افقر قال

ابن

ابن كيسان اولد وقال الزمخشري اقنى اعطى القنية
وهو المال الذي تأثلته وعزمت على ان لا تخرج من
يدك تنبيه حذف مفعول اغنى واقنى لان
المراد نسبة هذين الفعلين اليه وكذا باقيها والف
اقنى منقلبة عن ياء لانه من القنية قال الشاعر

الان بعد العدم للمرء قنية

ويقال قنيت كذا واقنيته

قنيت حيائي عفة وتكرما

وانه هو اي لا غيره **رب الشعرى** اي رب معبودهم
وكانت خزاعة تعبد الشعرى واول من سن ذلك
رجل من اشرافهم يقال له ابو كبشة عبدها وقال
لان النجوم تقطع السماء عرضا والشعرى تقطعها طولا
فهي مخالفة لها فعبدها وعبدتها خزاعة وحمير
وابو كبشة احد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم
من قبل امهاته وبذلك كان مشركوا قريش يسمون
النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابي كبشة حين دعا
الى الله تعالى وخالف اديانهم تشبيها بذلك الرجل
في انه احدث دينا غير دينهم والشعرى في لسان
العرب كوكبان يسمى احدهما الشعرى العبور وهي المرادة
في الاية الكريمة وهي تطلع بعد الجوزاء في شدة الحر
ويقال لها مرزم الجوزاء وتسمى كلب الجبار ايضا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)